@ 210 @ ابنه السلطان عبد ا وكان حسن الخلق والخلق مهاب المنظر آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ولى الملك فاحسن القيام به وأظهر السطوة وقهر البادية وغيرهم فهابته النفوس وأمنت البلاد ثم حصلت له جذبة ربانية فلم يرض الا بالدرجة العليا وخرج عن أهله وماله وقصد الحرم الشريف واعرض عن الملك وأقام بمكة الى ان توفى فى سنة خمس وأربعين وألف ودفن بالشبيكة .

عمر بن حسين بن على بن محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ على امام الزمان أحد الاساتذة الذين جعلهم ا تعالى خلفاء على عباده وأمناء عليهم من حيث التربية والتهيئة لفيوضات امداده قال الشلى ولد بتريم وتفقه على جماعة منهم القاضى أحمد ابن حسين بلفقيه والقاضى أحمد بن عمر عيديد والفقيه فضل بن عبد الرحمن بافضل وأخذ التفسير والحديث عن العلامة أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والتصوف والحقائق عن تاج العارفين الشيخ زين العابدين والشيخ علوى بن عبد ا العيدروس ثم رحل الى وادى دوعن وأخذ عن جمع منهم العارف با تعالى الامام عبد القادر باعشن ورحل الى اليمن ودخل بندر عدن وأخذ عن كثيرين ثم رحل الى الحرمين وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى والشيخ أحمد بن ابراهيم بن علان والسيد الجليل أحمد بن الهادى وأجازه أكثر مشايخه وألبسه الخرقة جمع وأذنوا له فى الالباس ولما رجع الى مدينة تريم قصده العلماء ولازموه وتخرج به جماعة ووصل على يده غير واحد من الافاضل منهم السيد الجليل على بن عمر والسيد عمر بن عبد ا فقيه والشيخ محمد بن أحمد شاطرى قال الشلى وصحبته مديدة وأفادنى فوائد وكان له اعتناء تام بكتب الشيخ الشعرانى وله رسائل الى أصحابه تشتمل على عبارات رشيقة وكان بينه وبين شيخنا الشيخ عبد ا بن أحمد العيدروس صحبة أكيدة وكانا فرسى رهان وكان كثيرا الصلاة محافظا على سننها تقيا نقيا كريم الاخلاق يحب أهل العلم والدين ويكره المتمشدقين وكان مرجعا فى الامور باذلا نصيحته لكل احد وكانت وفاته بتريم فى سنة خمس وخمسين وألف ودفن بمقبرة زنبل رحمه ا .

السيد عمر بن عبد الرحيم البصرى الحسينى الشافعى نزيل مكة المشرفة الامام المحقق أستاذ الاستاذين كان فقيها عارفا مربياً كبير القدر عالى الصيت حسن السيرة كامل الوقار ذكره الشلى وأطال فى وصفه بما لا مزيد عليه ثم قال أدرك